هتاف خاجه

أكدت في حوار خاص لـ «الأنباء» أن صندوق الرائد حقق عائداً تراكمياً منذ تأسيسه في عام 2000 بنسبة 61.1٪

خاجه: «إستراتيجيا» اعتمدت إستراتيجية دفاعية للحفاظ على رأس المال.. ولا اتفاق مع أي مستثمر لشراء حصه بالشركة

ماضي الهاجري

كشفت رئيسة مجلس إدارة شركة استراتيجيا هتاف خاجه عن أن الشركة تقوم حاليا بإعادة هيكلة منتجات استثمارية لطرحها للاستثمار في الأسواق العالمية والناشئة والمحلية. كما انها ستقوم بحملة تسويق صندوق الرائد الصندوق العقاري العالمي بعد شهر رمضان الكريم.

وقالت خاجه في حوار مع «الأنباء» ان شركة استراتيجيا اعتمدت استراتيجية جديدة قائمة على اقتناص الفرص الاستثمارية المتوافرة حاليا في الأسواق، مشيرة الى ان الأزمة العالمية رغم انها ألقت على أوضاع الشركات المحلية والعالمية والخليجية، إلا انها خلقت فرصا استثمارية جيدة ايضا.

واضافت أن من اهم أولويات الشركة اعادة جدولة ديونها. مشيرة الى أن المفاوضات التي كانت تجريها الشركة مع احد البنوك واعادة جدولة ديون قدرها 6 ملايين دينار قد توقفت.

ما تداعيات الأزمة العالمية على شركة إستراتيجيا؟

لاشك أن الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت أولوائها بالظهور في أواخر 2007 والتي اشتد أثرها على أسواق المال لتصل الى أدنى مستوياتها في مارس 2009 قد أثرت بشكل سلبي على الشركات بشكل عام وعلى شركات الاستثمار بشكل خاص، ومما زاد من التأثير السلبي للأزمة على شركة استراتيجيا للاستثمار التصرفات غير المسؤولة التي تمت من قبل الإدارة السابقة وأكبر المساهمين السابقين والمعروضة أمام القضاء في الوقت الحالي.

ما الخطوات التي اتخذتها الشركة الخاصة باستثماراتها في ظل هذه الظروف؟

في ظل ظروف الأسواق الصعبة خلال العامين الماضيين، وبهدف النهوض والارتقاء بالشركة الى مستوى وأداء أفضل، اعتمدت الإدارة الجديدة للشركة استراتيجية دفاعية للحفاظ على رأسمال الشركة بالإضافة الى اقتناص الفرص الاستثمارية المتوافرة حاليا في الأسواق لتحسين أداء الشركة بطريقة تعود بالنفع على كل من المستثمرين والمساهمين، وشملت هذه التدابير مراجعة أداء استثمارات الشركة في صناديق التحوط والأسهم والعقار المباشر وغير المباشر وأخذ المخصصات اللازمة في ظل انخفاض قيمة الأصول.

وكذلك قامت استراتيجيا بالتعامل مع الأزمة وفق خطة مدروسة وتمت اعادة هيكلة لجميع الإدارات حيث تم خفض المصروفات وتحديد الأولويات بحيث أصلحت جدولة الديون المقام الأول من اهتمام الشركة وهي في حدود الـ 5 ملايين دينار وتخص بنكا واحدا وان المفاوضات بين الطرفين قد توقفت في انتظار ما سيسفر عنه القضاء في هذا الشأن. والجدير بالذكر ان للشركة خطوطا مفتوحة مع مصارف عالمية في حال الاحتياج الى أي قروض جديدة مستقبلا.

ما خطط الشركة المستقبلية؟

تعمل الشركة حاليا على هيكلة ثلاثة منتجات استثمارية، تستثمر في الأسواق العالمية والناشئة والسوق المحلي والإقليمي، كما تقوم الشركة باستشارة عملائها بشكل متواصل لمعرفة رغبتهم الاستثمارية في ظل هذه الظروف التي تمر بها الأسواق المالية.

كذلك تعمل الشركة لإعادة تسويق صندوقها الرائد «الصندوق العقاري العالمي» من بعد فوزه بجائزة بورومونى للسنة الثالثة على التوالي وستبدأ حملتها الإعلامية بعد شهر رمضان المبارك، وستستمر الصندوق في أسواق العقار الدرجة العالية لتحقيق عائد جيد مع مستوى مقبول من المخاطر بالإضافة الى توفير السيولة للمستثمرين بشكل شهري، وقد تم تأسيس الصندوق في أبريل عام 2000 وحقق عائدا تراكميا بنسبة 61.1٪.

سمعنا كثيرا عن زيادة رأسمال الشركة. متى الموافقة على زيادة رأس المال؟ وهل يعتبر زيادة رأس المال هو الحل كي تستعيد حيويتها من جديد؟

لقد تمت الموافقة على زيادة رأس المال من قبل مجلس الإدارة وذلك تم الحصول على موافقة كل من بنك الكويت المركزي ووزارة التجارة والصناعة وبنجاح تمت الموافقة على جميع البنود المتعلقة بهذا الشأن في اجتماع الجمعية العمومية العادية التي تم انعقادها في 22 يونيو 2010 بحضور 75.60٪.

أسعار الأسهم العالمية في البورصة لا تعكس حقيقة أوضاع بعض الشركات

كما انه قد تم تحديد فترة الاكتتاب في زيادة رأس المال من تاريخ 30 يونيو حتى 20 يونيو 2010 وتم نشر الاعلان بتاريخ 26 يونيو 2010.

كانت تمتلك بعض الشركات الكبرى حصصا كبيرة في شركة استراتيجيا، لماذا خرجت؟ وهل هناك مشاكل في الشركة كي تقوم تلك المجاميع بالخارج من الشركة؟

لقد تم التخارج من قبل المستثمرين غير الاستراتيجيين حيث يقوم معظمهم ببرامجة استثماراتهم وفقا للأداء على المدى المتوسط والقصير الأجل.

زيادة رأس المال

مع زيادة رأسمال الشركة هل يوجد توجه من المساهمين الكبار للمشاركة بزيادة رأس المال؟ وهل سيكونون داعمين لتلك الزيادة؟

نعم هناك توجه من قبل المساهمين الكبار للمشاركة بزيادة رأس المال وزيادة حصتهم في الشركة.

لماذا تهبط قيمة السهم عن قيمته الدفترية والاسمية في تداولات البورصة؟ ولماذا لا يتم دعم سهم الشركة من محافظكم المالية وملاك السهم؟

أغلب الأسهم في قطاع الاستثمار بعد الأزمة تتداول تحت قيمتها الدفترية وليس من مهام الشركة ونشاطها الأساسي دعم سعر السهم السوقي، كل ما يجب أن تعمل الشركة عليه هو نجاح مشاريعها وتوجهاتها المستقبلية بهدف تنمية حقوق مساهميها وتحقيق عوائد مجزية لهم.

سبق أن قلت أن سعر السهم لا يعكس أداء الشركة، فما أداء الشركة المتوقع؟

نتوقع أن يتغير سعر السهم الحالي بعد انجاز عملية زيادة رأس المال بنجاح.

سمعنا عن مستثمرين جدد يدخلون المشهد واستلام مسمى مؤازرة في الشركة. فما حقيقة ذلك؟ وهل تعتبر أسعار أسهم الوقت الحالي فرصة ذهبية لمن يريد الاستثمار؟

هناك العديد من المستثمرين الذين قبلوا رغبتهم في شراء حصة مؤثرة في الشركة كونها مدرجة بالبورصة وذات ترخيص استثماري ولكن لم يتم حتى الآن أي اتفاق مع أي مستثمر.

هل لديك كلمة أخيرة؟

نأمل أن عملية زيادة رأس المال تكون مبادرة جيدة للنهوض بالشركة وتحسين أدائها من بعد الأمور الصعبة التي مرت بها من قبل الإدارتين السابقتين وأشكر دعم المساهمين المستمرين في تعاونهم معنا خلال هذه الأوقات الصعبة.

تشكيل مجلس إدارة جديد والشركة تستدعي زيادة رأسمالها

ذكر سوق الكويت للأوراق المالية عبلغا على اعلانه السابق بتاريخ 28 يونيو الماضي أن شركة استراتيجيا للاستثمار أفادت بأن مجلس إدارتها قد حدد فترة الاستدعاء للاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة اعتبارا من 30 يونيو حتى 28 يوليو الجاري بنسبة 58.5 للمساهمين المقيدين في سجل المساهمين في تاريخ 29 يونيو الماضي بسعر 192 فلس للسهم الواحد والمتضمن 100 فلس قيمة اسمية وفلسين علاوة اصدار مع الأخذ بعين الاعتبار بأنه بعد الانتهاء من زيادة رأسمال الشركة سيتم خفض رأس المال الاجمالي 128.5 مليون سهم والذي سيطبق على أسهم المساهمين المقيدين في سجل مساهمي الشركة بتاريخ 29 يونيو الماضي.

وأكدت الشركة أن سهم الاكتتاب في مقر شركة المركز المالي الكويتي.

وبناء على طلب الشركة سيتم ايقاف سهمها عن التداول اعتبارا من 30 يونيو الماضي إلى حين الانتهاء من اجراءات الاكتتاب في زيادة رأسمال الشركة.

من جهة أخرى أفادت الشركة بأنه بناء على اجتماع عمومية العادية التي عقدت في 22 يونيو الماضي والذي تم فيه انتخاب اعضاء مجلس ادارتها فقد تم تشكيل مجلس الادارة على النحو التالي:

هتاف خاجة - رئيساً لمجلس الادارة ممثلا عن مجموعة الصناعات الوطنية القابضة. ومشعل حبيب - نائبا للرئيس ممثلا عن الشركة الوطنية للنقل البحري وأعضاء مجلس الإدارة: عبدالمحسن الطير منتخبا ومطاري الملحم ممثلا عن شركة المدينة للتمويل والاستثمار وعبدالوهاب الرزوق منتخبا وسعود المنصور منتخبا واحمد الصراف ممثلا عن شركة انوار الخليج العقارية.